مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-05-19

العدد: 3959

لبنان.. الأونروا الوضع القانوني لطلبة فلسطيني سوريا ليس شرطاً للتسجيل بمدارسنا

- عناصر لواء القدس يسرقون 15 بندقية من مقر عدنان السيد بعد تفتيشه
- الأونروا تبرم عقداً لإعادة بناء وترميم مدرسة الزيب في مخيم حندرات
- مصرف سورية المركزي يرفع صرف الدولار إلى 8100 ليرة

آخر التطورات

قال مدير التعليم في وكالة الأونروا بمدينة صيدا الأستاذ محمود زيدان إن الوضع القانوني لطلبة فلسطينيي سوريا ليس شرطاً للتسجيل بالمدارس التابعة لوكالة الأونروا في لبنان.

وشدد زيدان خلال استقباله وفد من نشطاء فلسطينيي سورية في لبنان، ومدير الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني في لبنان السيد ماهر عبود، بمكتب الأونروا الرئيسي في مدينة صيدا يوم أول أمس الثلاثاء 17 أيار/ مايو على أن وكالة الغوث ستقوم بتذليل وحل جميع القضايا والصعوبات المتعلقة بالمعوقات القانونية التي تمنع تسجيل الطلاب الفلسطينيين في مدارسها، خاصة منها الذين ليس لديهم إقامة نظامية في لبنان.

بدورهم طرح نشطاء فلسطينيي سوريا على زيدان المشاكل والعقبات التي يواجهها الطالب الفلسطيني في لبنان، والتي تؤثر على دراسته وتحصيله العلمي، والمشاكل القانونية التي تعيق تسجيل الطلاب الفلسطينيين السوريين في مدارس الأونروا، وكذلك القضايا السلوكية للطلاب وسُبل معالجتها.

هذا وواجه طلاب فلسطينيي سورية في لبنان خلال السنوات الماضية مصاعب ومعوقات عديدة في مسيرتهم التعليمة منعتهم من الالتحاق بالمدارس؛ منها وضعهم القانوني غير المستقر والمعيشي المزري، فالطلاب الذين قضوا عشر سنوات في لبنان لا يملكون هويات شخصية، وكلفة إصدار جواز سفر تصل إلى 350$ وهو مبلغ كبير جداً على الأهالي.

أما في حلب أقدم عدد من عناصر الضابطة التابعة للواء القدس بسرقة 15 بندقية روسية من نوع الكلاشينكوف، يوم 20 نيسان/ 2023 من مقر عدنان السيد نائب قائد "لواء القدس" سابقاً، وذلك أثناء عملية تفتيش وجرد مستودعاته.

وقالت مصادر خاصة لـ "مجموعة العمل" - فضلت عدم ذكر اسمها لأسباب أمنية - إن عناصر لواء القدس سرقوا البنادق جهاراً نهاراً وأمام مرأى الجميع، وقاموا بتسجيلها على أنها من المفقودات، رغم علمهم بأنها كانت في عهدة عدنان السيد وتعود ملكيتها للمخابرات الجوية، وذلك من أجل توريطه أكثر وأكثر.

مضيفة أن على أن هناك تعليمات مشددة من قائد لواء القدس محمد السعيد لعناصره وسكان المخيم بعدم الأدلاء بأي معلومة عند استدعائهم للأفرع الأمنية بخصوص ملف عدنان السيد، ومراجعته على الفور للتنسيق معه شخصياً، منوهة أن الأجهزة الأمنية السورية عندما تستدعى أي شخص من سكان المخيم تقوم بإبلاغ قائد اللواء بذلك.

كما أوضحت تلك المصادر أن عملية التفتيش وسرقة الأسلحة جاءت بعد أسبوع من فصل السيد من لواء القدس واعتقاله لاحقاً على خلفية تهم فساد متعلقة بسرقة المساعدات الإنسانية والتبرعات المالية التي دخلت إلى مخيم النيرب لمساعدة متضرري الزلزال.

في سياق مختلف أفاد مراسل مجموعة العمل في حلب أن إدارة وكالة الأونروا وقعت عقداً مع أحد متعهدي البناء في حلب، من أجل ترميم وإعادة بناء مدرسة الزيب في مخيم عين التل (حندرات) للاجئين الفلسطينيين.

مشيراً إلى أن أعمال البناء والترميم ستشمل كافة الصفوف في المدرسة من الصف الأول الابتدائي وحتى الثالث الإعدادي (التاسع)، وأن الوكالة اتفقت مع المتعهد على أن ينهي أعمال الترميم ويسلم المدرسة جاهزة نهاية العام 2023، على أن يتم استقبال طلبة مخيم حندرات بداية الفصل الثاني للعام الدراسي 2023-2024

وكانت وكالة الغوث بدأت العام الماضي 2022 بأعمال ترميم مدرسة الجليل بتمويل من منظمة اليونيسيف، والمستوصف التابع لها داخل مخيم عين التل (حندرات).

من جهة أخرى رفع مصرف سورية المركزي سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار بمقدار 300 ليرة عن نشرة أمس الأول، ليصبح سعر الصرف 8100 ليرة سورية للدولار الواحد، وذلك في نشرة الحوالات الخارجية وتصريف الأموال.

وبلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو للحوالات والصرافة 8799.84 ليرة بعد أن كان في الأيام الماضية 8489 ليرة.

في المقابل، شهدت الليرة السورية في السوق السوداء تحسنا ملحوظا، حيث انخفض سعر تصريف الدولار من 9125 ليرة عند اغلاق التداولات أول أمس الأول إلى 9000 ليرة، واستمر الانخفاض طوال النهار حيث وصل سعر الصرف الى 8850 ليرة مقابل الدولار الواحد، بحسب موقع الليرة اليوم المتخصص.

وتصدر هذه النشرة حسب المركزي، بغرض التصريف النقدي، وشراء الحوالات الخارجية التجارية والحوالات الواردة إلى الأشخاص الطبيعيين، بما فيها الحوالات الواردة عن طريق شبكات التحويل العالمية.

وتعتبر حوالات المغتربين طوق النجاة من الفقر للأسر الفلسطينية في سورية، حيث يقدر أعداد المستفيدين من الحوالات الشهرية من دول الاغتراب وبحسب إحصائية غير رسمية حوالي 100ألف فلسطيني، ويتم التحويل الأموال بالسوق السوداء بسبب رقابة الحكومة السورية وعدم صرف الحوالات بالسعر الحقيقي، وبسبب ضرائب الحكومات الأوروبية أو خشية المساءلة.